[522] قسما " لو انى كنت أعلم أننى * أبقى كذا متلددا متحيرا لعلقت ذيل أبى المحاسن عنوة * أما تهيأ للفراق وشمرا وكتب إليه في جواب كتابه: وصل الكتاب فكان اكرم واصل * وقبلته في الحال أفرح قابل وحمدت ربى إذ قرأت كتابه * غررا " حوالى لم تكن بعواطل وسألته التوفيق وهو موفق * لمصالح الولد الأعز الفاضل وقضاء ما قد كان من تقصيره * بالجد فيما بعد غير مماطل فليجتهد همان في تحصيله * لا شئ أحسن من قضاء عاجل (السيد أبو الحسن) على بن رضى الدين ما نكديم بن اسماعيل بن عقيل بن عبد ا بن الحسن ابن جعفر بن محمد بن عبد ا بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين ابن أبى طالب " ع " كان أبوه السيد رضى الدين اماما " فاضلا فقيها ثقة ذكره الشيخ أبو الحسن على بن عبيد ا بن بابويه في فهرس أسماء علماء الأمامية واثنى عليه. وأما أبنه السيد أبو الحسن المذكور فذكره أبو الحسن الباخرزى في (دمية) القصر. فقال ما عسى أن أقول في هذا السيد والوجه وضئ والشعر مرضى واللسان عربي والجد نبى والجلة شرف وهو من أسلاف الاشراف خلف رأيته عارضي الوجه من الشعر متناصف حسن الوجه والشعر غض الأدب والسن يضرب جماله وهو من الانس بعرق من الجن واستكتبته نبذا " من أشعاره فكتب لى يخطه الديباجي الجلى وضمنها ما لم يضمن صدور الغانيات من الحلى: لعمرك ما نجدية الدار اتهمت * وحنت إلى نجد وأنت من الوجد يا جزع منى لا وأسكب عبرة * وأدنى الذى أخفى كاقصى الذى نبدى أقول إذا ما الليل أرخى سدوله * وطال مطال الصبح والقول لا يجدى _____